الصلاة فما كل مصل مقيم طب عن ابي الدردا قال الهيثمي فيه يزيد بن
فرق ولم يسمع من ابي الدرداء •
اخلعوا بكسر الهمزة وباللام انزعوا نعالكم وان كانت طاهرة يقال خلع
نعله اذا نزعه وفي المفردات الخلع كالمنع النزع الا ان فيه مهلة عند
الطعام اي عند ارادة اكله فانها اي هذه الخصلة التي هي النزع
سنة اي طريقة وسيرة جميلة اي حسنة مرضية لما فيه من راحة القدم
وحسن الهيئة والادب مع الجليس وغير ذلك والامر للارشاد بدليل
خبر الديلمي عن ابن عمر مرفوعا ايها الناس انما خلعت نعلي لاذنه
ازوح لرجلي فمن شا فليخلعهما ومن شا فليصل فيهما والنعل كما في
المصباح وغيره الحذا وهي مونثة وتطلق على التاسومة ولما كانت
السنة تطلق على السيرة حميدة كانت او ذميمة بين انها ههنا جميلة
اي حسنة موضية محبوبة وبذلك علم ان المراد بالسنة هنا المعنى
اللغوي والا لما احتاج الى وصفها بما ذكر وخرج بحالة الاكل حالة
الشرب فلا يطلب فيها خلع النعل كما هو ظاهر ومثل النعل القبقاب
ونحوه لا الخف فيما يظهر ك في المناقب عن ابي عبس بفتح المهملة
وسكون الموحدة ابن زيد الانصاري وقضيه وظاهر صنيع المولف
ان الصحابي المذي رواه عنه الحاكم هو ابو عبس والامر بخلافه بل
الحاكم انما رواه عن انس فقال عن يحيى بن العلا عن موسى بن محمد
التيمي عن ابيه عن انس فحكى عن يحيى قال دعى ابو عبس رسول الله
لطعام صنعه لهم فقال رسول الله اخلعوا الخ ورواه من طريق اخر
بلفظ اخر وتعقبه الذهبي على الحاكم بان فيه يحيى وشيخه متروكان
واسناده مظلم انتهى لكنه اكتسب بعض قوة بوروده من طريق اخرى
ضعيفة •
اخلفوني بضم الهمزة واللام اي كونوا خلفا لي في اهل بيتي علي وفاطمة
وابنيهما وذريتهما فاحفظوا حقي فيهم واحسنوا الخلافة عليهم
باعظامهم واحترامهم ونصحهم والاحسان اليهم وتوقيرهم والتجاوز
عن مسيئهم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال المجد
اللغوي ومما احتج به من رمى عوامهم بلا ابتداع وترك الاتباع لا ينبغ
فانه اذا ثبت هذا فمعنى لم يخرج عن حكم الذرية فالقبيح عمله لا ذاته
وقد منع بعض العمال على الصدقات بعض الاشراف لكونه رافضيا فراى
تلك الليلة ان القيامة قامت ومنعته فاطمة من الجواز على الصراط

فشكاها

فشكاها لابيها فقالت منع ولدي رزقه فاعتل بانه يسب الشيخين
فالتفتت فاطمة اليهما وقالت اتواخذان ولدي قالا لا فانتبه مذعورا في
حكاية طويلة ومما جرى للامام احمد بن حنبل من الخليفة العباسي ما جرى
ندم وقال اجعلني في حل فقال ما خرجت من منزلي حتى جعلتك في حل
اعظاما لرسول الله لقرابتك منه وحكى المقريزي عن بعض العلما
انه كان يبغض من بعض اشراف المدينة لتظاهرهم بالبدع فرأى المصطفى
في النوم فعاتبه فقال يا رسول الله حاشا الله ما اكرههم وانما كرهت
تعصبهم على اهل السنة فقال مسئلة فقهية اليس الولد العاق يلحق
بالنسب قال نعم قال هذا ولد عاق قال السيد السمهودي
وحكى لي شيخنا شيخ الاسلام قاضي القضاة يحيى المناوي ان شيخه
الشريف الطباطبي كان بخلوته بجامع عمرو بمصر فلنسط عليه تركي
يسمى قوقماس الشعباني ولحوجه منها فقال له رجل رايتك الليلة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينشد له هذين البيتين

• يا بني الزهرا والنور الذي • ظن موسى انه نار قبس •
• لا اوالي الدهر من عاداكم • انه اخر سطر في عبس •

اشارة الى قوله سبحانه اولئك هم الكفرة الفجرة ثم اخذ المصطفى عذبة
سوط بيده فعقدها ثلاث عقد قال شيخ الاسلام فكان من تقدير
الله ان ضرب راس قوقماس فلم تقطع الا بثلاث ضربات فكان
ذلك السوط من قبيل فصب عليهم ربك سوط عذاب طس عن
ابن عمر بن الخطاب وقال ان ذلك اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الهيثمي فيه عاصم بن عبد الله وهو ضعيف ••
اخنع بفتح الهمزة والنون بينهما معجمة ساكنة وفي رواية اخنى اي
افحش الاسما اي افحشها لصاحبه واهلكها له يعني ادخلها في
الخضوع وهو الذل والضعة والهوان ذكره الزمخشري عند الله
تعالى يوم القيامة قيد به مع كونه في الدنيا كذلك اشعارا
بترتب ما هو مسبب عنه من انزال الهوان وحلول العقاب رجل
اي اسم رجل قال الطيبي لا بد من هذا التاويل ليطابق الخبر
ويمكن ان يراد بالاسم المسمى مجازا اي اخنع الرجال رجل كقوله
تعالى سبح اسم ربك الاعلى وفيه مبالغة لانه اذا قدس اسمه
عما لا يليق بذاته فذاته بالتقديس اولى واذا كان الاسم محكوما
عليه بالصغار والهوان فكيف المسمى به انتهى وما بحثه تقدمه

Copyright King Saud University